في دراسة ميدانية

مساحة البرامج في القناتين لا تتوافق وحجم المشكلة السكانية

صدر مؤخرا دراسة حول البرامج ومواد الإعلام السكانية في قناتي التلفزيون اليمني.

وتبحث الدراسة المهمات المخططة للتوعية السكانية وجانب تجسيدها في مادة الإعلام السكاني في القناتين الأولى والثانية كما تهدف الدراسة التي نفذتها الإدارة العامة للتخطيط والبحوث والمعلومات بالمؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون إلى قياس الصدى الراهن لأثر رسالة الإعلام السكاني في وعي المتلقي وجعله يدرك أولا وجود المشكلة السكانية وأسبابها ومن ثم توعيته بالمعالجات والحلول ودفعه لاتخاذها عن قناعة ذاتية.

واستهدفت الدراسة مشاهدي القناتين في سبع مدن من محافظات الجمهورية واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي والمسح الميداني من خلال عينة عشوائية وأستنتجت الدراسة أن هناك مباعدة لعلاقة ما تقدمه القناتين من برامج بما يتوافق واتجاهات والحاجات والرغبات الإعلامية للمتلقي ما يجعله يتسرب للبدائل المتاحة من القنوات الفضائية..

وأوصت الدراسة المعنيين في القناتين بدراسة هذا التذبذب الذي طرأ في تراجع المؤشرات والتعامل مع معالجات عملية تحول والانصراف عن مشاهدتها وذلك اعتمادا على إدخال متغيرات برامجية متجددة شكلا ومضمونا.

وخلصت الدراسة إلى أن القناتين اهتمتا بالمشكلة السكانية والتوعية بها وغلبت التوعية طابع الوصف للمشكلة وأسبابها وآثارها وبدائل احتوائها... أكثر من توجهها لاحداث متغيرات في مفاهيم وسلوكيات المتلقي.وأن مساحة البرامج الزمنية في القناتين لا تتوافق وحجم المشكلة السكانية.

معتبرة أن البرامج في القناتين إحدى آليات التوعية وليس مصدرا للمعلومات التي يعتد بها كما أن البرامج تتسم بطابعها التسجيلي الرتيب في حين يفترض الاتجاه نحو الأشكال الجماهيرية الحوارية

المياه

صدر العدد الثاني من نشرة "المياه" عن المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي محافظة عدن وتميز العدد بمواد توعوية وتغطيات شاملة وكتابات تعالج الوضع التنموي للمياه كما احتوى على عدد من المواضيع الهامة التي تلامس القضايا الاجتماعية المتعلقة بهموم الناس حول المياه والصرف الصحي إلى جانب دراسة لإنشاء محطة لتحلية المياه وحفر ١٥ بئرا جديدا .يرأس تحريرها الأخ/ حسن سعيد قاسم.

عن أفضل أعمال صحفية في صحيفة الثورة

جوائز للشرعبي والقراري والنجري والصنيدي

● حصل الزملاء عبدالملك الشرعبي ومعين النجري ومحمد القراري وصقر الصنيدي على جوائز تشجيعية عن أفضل أعمال صحفية في صحيفة الثورة لشهر يونيو الماضي ففي الاخبار فاز الشرعبي عن أفضل خبر حول الاستراتيجية الوطنية للمرتبات والاجور والازدواج الوظيفي ، فيما فاز القراري عن أفضل تحليل بعنوان فتح خط ساخن بين الهند وباكستان .

وفي التحقيقات فاز الزميلان النجري والصنيدي بأفضل تحقيقين حول «اختبارات الثانوية العامة» و«تزوير العلامات التجارية» .

في حلقة نقاشية نظمها معهد التدريب والتأهيل الإعلامي

تواضع الإمكانيات وقلة المدربين أبرز إشكاليات التدريب الإعلامي

المحرر

حيوية الموضوع الذي طرحه معهد التدريب والتأهيل الإعلامي بين يدي عدد من الجهات المختصة والمهتمة بالمجال الإعلامي للنقاش وتبادل الأفكار والمقترحات والحلول حلقة النقاش "إشكاليات التدريب الإعلامي باليمن وآفاق تطويره" كان حافزا للجهات المشاركة لتناول الموضوع بجدية وفعالية برزت تجلياته في مضامين أوراق العمل المقدمة.

وحري بنا أن نعمم الفائدة بتلخيص مفيد لأهم ما احتوته الحلقة النقاشية التي نظمها معهد التدريب والتأهيل الإعلامي يوم أمس الأول.

التدريب النوعي

من لا يملك رؤيا لا يستطيع التخيط للمستقبل، وعلى هذه الفرضية التي استهل بها الدكتور/ عبد الله الزلب عميد معهد التدريب والتأهيل الإعلامي فعالية حلقة النقاش، ومن خلالها أشار إلى متطلبات عملية التدريب والتأهيل الإعلامي ومحاوره المتعددة في ظل وجود كثير من الجهات المنظوية في إطار المجتمع المدني التي تدعي اضطلاعها بمهام تدريبية وتأهيلية وهي تفتقر لأدنى المقومات والإمكانيات ناهيك عن غياب التخطيط الاستراتيجي والبرامج المدروسة والرؤى الواضحة مؤكدا أن المعهد هو الجهة الوحيدة القادرة على الاضطلاع بمثل هذه المهام بفعل إمكانياته العلمية والتقنية والأدوار التي يقوم بها في تنمية الجهود التنموي والوعي الاجتماعي بالتركيز على التدريب النوعي وتلبية الحد الأدنى للاحتياج المتزايد.

مداخلة السيد/ جيمس راولي المنسق المقيم للأمم المتحدة وضعت النقاط على كثير من الحروف بشكل علمي مختصر حيث أشار إلى الدور بالغ الأهمية لقطاع الإعلام في زيادة الوعي مؤكدا على ضرورة تعزيز قطاع الإعلام في اليمن على المستوى المهني أو الفني بقوله: يعد هذا أمراً هاما في ظل الدور الكبير المنوط بالإعلام في زيادة مستوى الوعي وتحفيز الحوار الوطني بشأن الأولويات التنموية التي لابد من تحقيقها من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية ويؤكد جيمس راولي على ضرورة زيادة مستوى التعاون الدولي لتلبية الاحتياجات المتنامية لتطوير قطاع الإعلام الأقل تقدما.

إشكاليات

شحة الموارد المالية وضعف الإمكانيات لطرق التدريب وأساليبه ووسائله وندرة تواجد الكوادر التي تضطلع بمهام التدريب وانعدامها في بعض التخصصات وتواضع مستوى أدائها التدريبي في حالة تواجدها هي أبرز الإشكاليات والمعوقات أمام عملية التدريب والتأهيل حسب ما ذكرته مداخلات المشاركين.

الأخ/ عبده صبر مدير عام التدريب والتأهيل بالمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون ،و صالح محمد ضيف الله المدير العام التنفيذي لصندوق التدريب المهني والتقني وتطوير المهارات،و حمدي البكاري مسؤول التدريب بنقابة الصحفيين.

نعم قد تبدو الإشكاليات السابقة منطقية بما فيها الكفاية وباتت معروفة لدى الجميع ولكن ما هي الحلول؟ وآفاق تطوير التدريب الإعلامي في اليمن وفقا لعنوان حلقة النقاش.

الحلقة المفقودة

المؤسف أن هذه الحلول والآفاق كانت الحلقة المفقودة في مداولة النقاش وأوراق العمل المقدمة والمداخلات في الحلقة والتي غلبت عليها الانطباعات الشخصية والتناولات المجردة والتعميمية، ناهيك عن الدقة العلمية والموضوعية في تشخيص واقع التدريب وإشكالياته الأمر الذي استعصى معه – ربما – وضع حلول ومقترحات منطقية ومعقولة قابلة للتنفيذ إلى واقع علمي على المدى القصير وهو بلا شك ناتج عن غياب الرؤيا الأولية وكذا المستشرفة لآفاق التطوير المستقبلي في هذا الجانب الذي يتطلب تناوله بالضرورة آستشعاراً لأهمية وخطورة المشكلة من قبل بعض الواقفين عليها واجتهادا مساهما في اقتراح بعض الرؤى والتصورات والمعالجات وفقا للخبرات المتاحة للمشاركين.

ووضع استراتيجية عملية وبرامج تدريب تنفيذية وآليات محددة للخطوات اللازم اتباعها لتنفيذ ما يتمخض عنه حلقات النقاش . تجنباً للعشوائية التي نبه إليها الزلب في بداية حديثه.

ومن هنا تنبع أهمية ما يقوم به المعهد في خضم هذا الوضع المتردي لواقع التدريب الإعلامي والذي أخذ على عاتقه الرقي بعملية التدريب والتأهيل وتطوير المهارات في شتى المجالات التخصصية في الإعلام رغم الإشكاليات المحيطة به.

تصوير/ أحمد عزيز

اليمن

في الإعلام الإيطالي

■.. يواصل الإعلام الايطالي عبر القنوات المرئية والمسموعة والمقروءة الحديث عن اليمن ومجالات التعاون بين البلدين على المستوى الحكومي والمنظمات والجمعيات غير الحكومية ففي الآونة الأخيرة تحدث التلفزيون الايطالي (القناة الأولى) عن اللقاءات والمباحثات التي عقدت في مبنى محافظة روما ومقر الصليب الأحمر الايطالي خلال الفترة من ٢ - ٦ / ٦ / ٢٠٠٤م والذي شارك فيها المعنيون من كلا البلدين بغرض فتح آفاق جديدة من التعاون والشراكة الرامية إلى تفعيل ودعم انشطة جمعية الهلال الأحمر اليمني وجمعية الصداقة اليمنية الايطالية وركز الخبر على استعداد الصليب الأحمر الايطالي لمواصلة تعاونه من أجل توسيع انشطة جمعية الهلال الأحمر اليمني في المناطق شديدة الحاجة و في مقدمة ذلك جزيرة سقطرى كما أشار الخبر إلى استعداد الصليب الأحمر الايطالي لدعم جمعية الهلال الأحمر اليمني والمشاركة في عقد مؤتمر دولي عن السلام (الاهداف والغايات للحركة الدولية للهلال والصليب الأحمر والقانون الدولي الانساني) .

د . عباس علي زيارة

وسبق هذه الأخبار أن نشرت إحدى الصحف الايطالية مقالا بقلم روبارتا ماراليا وذلك عقب الزيارة التي قام بها الاستاذ / أحمد صوفان ، نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي مع مجموعة من التجار ورؤساء الأعمال اليمنيين حيث تقول الكاتبة .

● نائب رئيس الوزراء (أحمد صوفان) يؤكد للمستثمرين الأجانب أن بلده يوفر ضمانات نادرة في منطقة الشرق الأوسط .

وأن اليمن الوحيد في المنطقة الذي يقوم الحكم فيه على اساس ديمقراطي انتخابي وتمكن من حل جميع المشاكل الشائكة مع المملكة العربية السعودية وأصبح عضواً في الـ MEGA وقبل أخيراً كمراقب في الـ WTo (المنظمة العالمية للتجارة) .

لقد أثمرت زيارة نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي بتوقيع مذكرة تعاون مع روما تقضي بتقديم عشرين مليون (يورو) تخصص لإنشاء شبكة رادار RADAR على باب المندب أمام القرن الافريقي كما طرح الوفد اليمني فكرة ايجاد تعاون مع ايطاليا في مجال الطاقة وخاصة الكهربائية .

ويصف الكاتب الأيطالي «أن اليمن بلد ساحر منذ آلاف السنين بجزره التي لم تتلوث بعد مثل جزيرة سقطرة والمدن القديمة والمرافق الأثرية والمباني المشيدة من الطين والأحجار تأثرت بسبب محاولة الاعتداء على الباخرة الأمريكية UAMPURG عام ٢٠٠٠م

ان المهتمين والمتابعين لمجريات أحداث العالم وفي هذا الوقت التي تتسابق وسائل الاعلام لتنقل ما يجري في العالم وفي الوقت الذي لا نكف اليوم لتغطية ما يهم الانسان في المعمورة يتحدث الإعلام الإيطالي عن اليمن والتوجه السليم لتطوير الانسان وبناء الأرض .. كل هذا سيشد انتباه الشركات والمؤسسات الاقتصادية والسياسية والتجارية والصحافة ويؤكد على النهج الديمقراطي السليم وأن اليمن له مكانة في عيون الأخرين.

● امين عام جمعية الصداقة اليمنية
● أمين عام جمعية الهلال الأحمر اليمني

"يعسوب الطب" هي أول مجلة طبية من نوعها في اللسان العربي شعارها "يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس" ظهرت في القاهرة سنة ١٨٦٥م لصاحبها محمد علي باشا الحكيم رئيس الأطباء بمصر وإبراهيم الدسوقي.

وكانت تطبع في مطبعة بولاق الأميرية بنفقة الحكومة المصرية وقد دعيت بهذا الاسم إشارة إلى أنها تجني لمطالعيها من أزهار الطب ما يغنيهم عن مراجعة مطولات الكتب والمجلات كما يجني اليعسوب "أمير النحل" مواد العسل من زهور البساتين ومنذ العدد السادس والعشرين انسحب إبراهيم الدسوقي وانضم بدلا عنه محمد إسماعيل من العدد الثاني والأربعين.

الإعلام العربي والانفصام

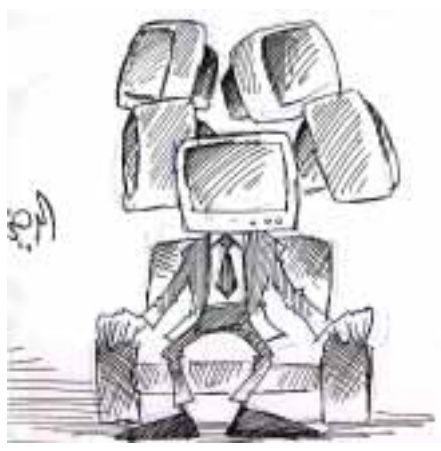

في زحمة الأحداث العاصفة في المنطقة والعالم وتدفق الأخبار والأفكار المتصارعة لم يعد دور الإعلام مقتصرا على صناعة الرأي العام فقط، بل على تحصينه بوجه التيارات الأجنبية التي تستهدف تسطيح ثقافتنا العربية الإسلامية من أجل تعميم ثقافة الغرب الاستهلاكية وذلك وصولا إلى تغييب ذاكرتنا التاريخية وإضاعة هويتنا وإعادة تشكيل وعينا الثقافي والنفسي بما يؤدي إلى إلحاقه بمن يحاولون فرض هيمنتهم على النظام الدولي برمته.

ويتساءل عدنان أبو ناصر في تحقيقه المنشور ضمن ملف إعلامي في مجلة "الشاهد" الشهرية تحت عنوان المشهد الإعلامي العربي في رؤية شاملة "استلاب العقول" والذي ارتأينا نشر أهم ما فيه للفائدة.

ماذا عن واقع إعلامنا لعربي؟

وما السبيل الذي يجب اتباعه لكي يتمكن هذا الإعلام من القيام بدوره؟ كيف نبين حقوقنا وندافع عنها ونعمل من أجل استردادها؟ وكيف نواجه التدفق الإعلامي الهائل القادم من الغرب؟

يقول الدكتور نبيل علي مدير الشبكة القومية للمعلومات في مصر: "لا يمكن أن يختلف واقع إعلامنا عن حقائق واقعنا ويعكس المشهد العربي الراهن صورة قاتمة لإعلام يسوده طابع التعتيم".

ويلخص بعض ملامح هذا المشهد الحزين بالنقاط التالية:

١- سياسات إعلامية تشكو من انفصام حاد بين الغايات والإمكانيات وبين الشعارات والممارسات وعجز عن تحقيق أي نوع من التكتل الإعلامي حيث يرتبط ذلك عضوياً بالفشل في إحداث نوع من التكتل على الصعيد السياسي وذلك نتيجة منطقية لتبعية الإعلام للسياسة

٢- قصور شديد في البحوث النظرية في مجال الإعلام، فضلا عما تدين به أكاديميات الإعلام العربية من تبعية أكاديمية للمدارس الأجنبية وغياب البحوث الإعلامية ذات الطابع الجماعي.

٣- نصوص دستورية تؤكد على مبدأ حرية الإعلام وحرية النشر تفرغ من مضمونها بعبارات ناسفة تذيلها من قبيل: "بما لا يتعارض مع المصلحة العامة"، "بمقتضى الدستور" وكأن القانون قد أصبح فوق الدستور.

٤- تسرب مشاهدينا إلى منافذ الإعلام الأجنبية لفقدان الثقة في الإعلام المحلي، ويكفي مثالاً على ذلك هنا مساحات البث الإذاعي الهائلة التي تسيطر عليها هيئة الإذاعة البريطانية.

٥- صحافة رسمية يعتبرها البعض مثالا نموذجيا لصحافة الولاء.

٦- إذاعات موجهة تذيع ولا تسمع ووكالات أنباء ترسل ولا يستقبلها إلا أقل القليل، وعلى الرغم من وجود ٢٢ وكالة أنباء عربية لاتزال وكالات الأنباء الغربية تستأثر بالساحة العربية.

٧- تدفق إعلامي غائب أو شبه غائب ما بين الأقطار العربية، ومشاريع الإنتاج المشترك نادرة وقد فشلنا حتى الآن في إصدار ميثاق موحد للإعلام العربي، وظل الإعلام العربي المشترك منذ أن أنشئت جامعة الدول العربية، أضعف الآليات التي يسعى بها العرب لبلوغ أهدافهم القومية إذ تولت المصالح القطرية تحديد مجال حركة الإعلام العربي المشترك.

٨- اهتمام ضئيل بشؤون الإعلام من قبل القائمين بالتنمية حيث غاب عن معظمهم ما للإعلام من دور حاسم في عملية التنمية.

٩- صناعة إعلام غائبة، اللهم إلا بعض صناعات تجميعية لأجهزة الراديو والتلفزيون في بعض الأقطار العربية، وإنتاج إعلامي محدود صار مهددا بالانقراض باستثناء جهود مدينتي الإنتاج الإعلامي بالقاهرة ودبي.

١٠- إعلام فضائي معظمه مهاجر في غير موطنه يستورد أكثر مواده الإعلامية، ويتلقى دعم الحكومات عن بعد ويتنافس سلبيا على سوق إعلان هزيلة وعلى قطاع محدود من الجمهور.

١١- وأخيرا وليس آخرا تحتل الأقطار العربية بجدارة ذيل قوائم الاحصائيات الإعلامية التي تصدرها منظمة اليونسكو، من استهلاك ورق الصحف إلى معدلات القراءة والاستماع، ويختم الدكتور نبيل علي قائلا: "إن هذه الصورة القاتمة لا تخلو من بعض الملامح المضيئة حيث تشهد بعض قنواتنا الفضائية وصحافتنا المحلية محاولات جادة لتقديم خدمات إعلامية أفضل، في ظل قيود قاسية معروفة للجميع".

خلاصة القول في هذا المجال نستقيها مما خلص إليه تقرير الإعلام العربي حاضرا ومستقبلا" من أن إعلامنا لم يرتفع إلى مستوى الرسالة المنوط بها في تعميق وعي المواطن و إشراكه في التفاعل وإسهامه في البناء الجماعي وأن إعلامنا العربي يواجه مأزقا رباعي الجوانب هي:

مأزق سياسي: في كيف يوفق بين عولمة الإعلام وسيطرة الدولة وتوقعات الجمهور.

– مأزق اقتصادي: في كيف يتنافس في عصر الإنتاج الإعلامي الضخم وارتفاع كلفة بناء التحتية.

– مأزق تنظيمي: في كيف تكتسب مؤسساتنا الإعلامية المرونة التنظيمية والكفاءة الإدارية والفنية تلبية لمطالب عصر المعلومات وديناميكياته الهادرة.

– مأزق ثقافي: في كيف يصبح إعلامنا العربي درعا ضد ما يهدد هويتنا وقيمنا وتراثنا ولا خروج لإعلامنا العربي من هذا المأزق إلا بأن نؤمن موقعا حصينا لنا في هذه الغابة الإعلامية التي هي أبعد ما تكون عن تلك القرية المكونية الوديعة الهادئة.

فتلك كارثة بل إنها بمثابة أكبر لطمة يطلقها الصحفي على نفسه أولا وصحيفته وعلى المجتمع بشكل عام.. لذلك نأسف كثيرا أن البعض من صحفنا المحلية تمارس نشاطها وفقا لهذه الغاية الرخيصة.

صحيفة

عندما يقع نظرك على ترويستها التي كتب فيها "أسبوعية سياسية – جامعة– يصدرها المجلس الوطني للمعارضة" يساورك شعور بأن هذه الصحيفة ذات شأن كبير وأنك ستجد فيها رصداً شاملاً لمجمل الأحداث والوقائع التي تتقاسمها صحف أحزاب المعارضة والصحف الأهلية كاملة باعتبارها تجمعاً وملتقى ومرجعاً الكل.. وما أن تتصفحها تكتشف أنك مخدوع لأنك لن تجد سوى "أربع وريقات" عبارة عن ثمان صفحات هزيلة لا تحوي أي جديد يذكر ،غير مبوبة تهتم بالشأن السياسي فقط عدا صفحة واحدة رياضية أما بقية المجالات فلا مكان لها في الصحيفة ولا بعينها أمرها رغم أنها صحيفة جامعة ومن المفترض أن تخصص لكل مجال صفحة كاملة على الأقل.. الحقيقة إننا لا نجد أي مبرر مقنع يفسر لنا استمرارية تقوقع هذه الصحيفة وتدني مستواها بهذا الشكل إلا في حال إذا كان مجلسها الوطني وهيئة تحريرها يشهدان معارضة وخلافات داخلية وهذا ما هو واقع..

صورة مشوهة

طوال شهر كامل أو أكثر يقضيه طاقم صحفي مكون من سبعة أفراد "صحفيون وصحفيات" تحرير ومتابعة ورصد وجمع وإخراج "جد واجتهاد ومثابرة" والحصيلة أو النتيجة اثنتي عشرة صفحة منها صفحة للعناوين ونصف صفحة إعلان جميعها غير مبوبة مضامينها الإخبارية قديمة وميتة وغير منسقة.. لا تتسم بأي شيء من الحيوية والجدية والرصانة.. على الرغم من أن الصحيفة متخصصة في المجال النسوي وهو مجال ثري بالموضوعات والقضايا والمشكلات الجديدة والمختلفة لكننا نجدها تركز اهتمامها على قضايا عامة لا تلامس هموم المرأة اليمنية وليس لها أية علاقة بخصوصيات واقعها ولا تتوافق وتنسجم ومتطلباتها الثقافية.

نحن لو افترضنا أن يقوم هذا الطاقم من الصحفيين والصحفيات بتحرير صفحة واحدة كل يوم فقط سيصدر كل عدد منها نهاية كل شهر بثلاثين صفحة.. لكن الواضح أن القائمين عليها مصابون بالكسل والخمول فلم يدركوا المسؤولية الملقاة على عاتقهم وأنهم مطالبون بأن يقدموا مضمونا دسما ورصينا يحوي جملة من القضايا والمشكلات والظواهر التي تهم المرأة اليمنية والتي لا تزال خافية عن الأنظار لا سيما وأن الصحيفة متخصصة تمولها جهة حكومية رسمية وليس لديها أية هموم أو مشكلات ما تعانيه بقية الصحف المحلية خصوصا الأهلية منها وبالذات في جانب الإمكانيات والنفقات.

الحقيقة أننا كنا نتوقع منها أن تكون في الواجهة وأن تلعب دورا رياديا متميزاً في مجال تخصصها لكننا وجدنا أنها الأسوأ حالا بين مثيلاتها.. لذلك نهيب بكل العاملين فيها أن يعملوا جاهدين على مراجعة كل حساباتهم على الصورة المشوهة التي يجسدونها تتبدى لهم بوضوح فيعملوا على تحسينها... إنها صادرة عن اللجنة الوطنية للمرأة من يرغب في معرفة المزيد عنها فما عليه سوى اقتناء عددها الأخير الصادر في يوليو ٢٠٠٤م والذي لايزال مكدسا في المكتبات و الأكشاك حتى اللحظة.

يكتبها / منصور عمر الصمدي
Alsamady8 @hotmail.com

الأعمدة الثابتة

أعمدة وزوايا ثابتة ومؤطرة ومحددة يتقاسمها عدد هائل من الكتاب والصحفيين من مختلف الصحف المحلية.. وتسميات مختلفة ومتباينة ومتشعبة ذات دلالات وأبعاد ومعانٍ متفاوته ومتناقضة و"مكلفة" منها الواضح والمفهوم والمعبر والهادف ومنها ما هو موغل في الغموض لا يستطيع أي منا أن يوجد له تفسيراً واحداً محدداً.. لا ضير في تعددها وتسمياتها كونها تعد تقليداً صحفياً متعارف عليه في كل صحف العالم.. لكن المشكلة تكمن في من يلوكون أحرفها هل جميعهم يمتلكون الأهلية الكاملة ليكونوا كتاب أعمدة ثابتة خصوصاً أن منهم من هو جديد وغير معروف عمره الصحفي لا يتجاوز عدة شهور. فهل يجوز لنا أن نساوي بينه وبين كاتب أصيل وقديم ومعروف في الوسط الصحفي منذ عشرات السنين "هل فلان بن علان = محمد المساح"؟

أما السؤال الثاني فهو هل باتري كل ما يكتب في هذه الأعمدة التي تتزين بها مختلف الصحف يتوافق ويترجم تسميات وعناوين هذه الأعمدة أم لا؟

السؤال الثالث ما السر الذي يكمن وراء تزايد وارتفاع أعداد زبائنها؟!

وأخيرا هل هناك جدوى من كل ما يكتب فيها؟ وهل ترقى كل مضامينها إلى مستوى الكتابة الصحفية الحقيقية؟ أم أن العملية مجرد مباهاة يراد بها الشهرة ونياح الصيت؟!

الرسالة.. وسيلة وليست غاية

لاخلاف حول العدد الهائل من الإعلانات التي تكتظ بها صحفنا المحلية كون الإعلان يعد المصدر الأساسي لتمويلها وتغطية نفقاتها.. لكن أن يصبح الإعلان الهم الأساسي والرئيسي والأول للصحيفة والقائمين عليها وتتحول الرسالة الصحفية بكل قدسيتها وسموها ورفعتها ورقيها إلى وسيلة يراد بها نشر الإعلان